تكريم أفضل رسالة ماجستير للعام 2025 في مجال العلوم الأساسية والتطبيقية دينا عبدالجبار من جامعة نينوي بجمهورية العراق

رئيس الجامعة الدولية د.بركات الهديبان في صورة جماعية مع د.بهاء إنصاف ود.عمرو سلامة ود.فراج العجمي ود.محمد عاشور والحضور والمشاركين في المؤتمر

لمشاهدة الفيديو

(احمد علي)

انطلاق فعاليات المؤتمر العام لاتحاد الجامعات العربية في دورته الـ 57 بالجامعة الدولية بمشاركة 22 دولة عربية

الهديبان: القيادة السياسية تحرص على العلم وخدمة البحث العلمي

- التحديات الخطيرة أمام أمتنا العربية تستوجب من جامعاتنا العربية التعاون فيما بينها لتجاوز المعوقات والعراقيل
- العجمي: التعليم العالي يعد من أرفع المؤسسات العلمية والتعليمية وتلعب دوراً محورياً في النهوض بالبحث العلمي
- سلامة: تطوير المنظومة التعليمية وتعزيز الشراكات البحثية بين الجامعات العربية أهم محاور المؤتمر
- إنصاف: تأطير برامج التعاون العلمي والمعرفي العربي ضمن بيئة مفتوحة ومتكاملة أبرز الإنجازات في الدورة الـ56

آلاء خليفة

عقدت الجامعة الدولية في الكويت المؤتمر العام لاتحاد الجامعات العربية في دورته السابعة والخمسين بحضور نخبة من رؤساء الجامعات العربية وممثلي الهيئات العلمية والبحثية لمناقشة أبرز القضايا والتوجهات الإستراتيجية في مجال التعليم العالي، وذلك بحضور عدد من سفراء الدول العربية والأجنبية في الكويت.

وفي كلمته التي ألقاها في افتتاح المؤتمر، ذكر رئيس الجامعة الدولية د.بركات الهديبان، أن المؤتمر يعقد بمشاركة اثنتين وعشرين دولة عربية شقيقة، لافتا إلى أن عدد ضيوف المؤتمر من الجامعات العربية بلغ 300 ضيف بهدف خدمة العلم والبحث العلمي والتماس كل السبل الكفيلة بالارتقاء بهما، واستعادة المجد العلمي العظيم لأمتينا العربية والإسلامية في عصرهما الذهبي.

وأكد الهديبان أن القيادة السياسية الكويتية تحرص دوما على العلم والعلماء بقيادة قائدها صاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد، وكلمات سموه تظل نبراسا هاديا لنا في العمل وحافزا على العطاء والإبداع ومواصلة العمل الجاد، من أجل خدمة قضايا التعليم والبحث العلمي في الكويت والدول العربية عموما، والإسهام في تنشئة أجيال تؤمن بقيمة العلم، وتكون قادرة على خدمة أوطانها وأمتها وخدمة الإنسانية كلها.

وتابع الهديبان قائلا «يتزامن انعقاد المؤتمر مع التحديات الخطيرة التي تواجه أمتنا العربية ما يستوجب من جامعاتنا العربية أن تكون على قدر هذه التحديات وأن تتعاون فيما بينها من أجل تجاوز المعوقات والعراقيل التي تواجهها جامعات عربية عديدة خصوصا في قطاع غزة المحاصر، وفي السودان واليمن وسوريا وهو ما يحتم علينا أن نقوم بواجبنا في دعم هذه الجامعات ومد يد التعاون لها، من أجل إنقاذ المستقبل العلمي للشباب العربي، الذين يدرسون بها، والذين فرضت عليهم ظروف الحروب والنزاعات الانقطاع عن الدراسة المنتظمة بشكل موقت أو دائم.

ولفت الهديبان إلى أن محاور وفعاليات ومبادرات المؤتمر تتضمن إعلان تأسيس بنك المعرفة العربي في جمهورية مصر العربية، كمبادرة طموحة لتقريب مصادر المعرفة وتيسير الوصول إليها وإطلاق مبادرة منطقة التعليم العالي العربية في جمهورية العراق، والتي تهدف إلى تعزيز التكامل الأكاديمي العربي وتوحيد المعايير وضمان الجودة، بالإضافة إلى جلسة حوارية حول دعم الجامعات المشاركة للقضية الفلسطينية، وتأكيدا على أن العلم يجب أن يكون سندا للحق.

وقال: «نعتقد أن هذا الدعم المقترح للجامعات الفلسطينية الشقيقة أصبح الآن «فرض عين»، على كل الجامعات العربية من أجل مساعدة هذه الجامعات، على تجاوز المحنة القاسية، التي تمر بها منذ سنوات طويلة، وازدادت حدتها وقسوتها عقب بدء الحرب على قطاع غزة في السابع من أكتوبر 2023، والتي امتدت وتوسعت لتشمل أيضا معظم مدن وبلدات الضفة الغربية».

وختم قائلا «إن ما يميز هذا المؤتمر هو جمعه بين الخبرة والتنوع والانتماء العربي الأصيل في وقت نحن أحوج ما نكون فيه إلى التآزر والعمل المشترك لمواجهة التحديات التي تعصف بعالمنا، سواء في مجال التكنولوجيا، أو في ميدان البحث العلمي، أو على صعيد الحوكمة الأكاديمية والتنمية المستدامة، وهو ما نعتقد أن هذا المؤتمر سيعمل من أجله ويسعى في سبيله بكل ما يملك من إمكانات وقدرات».

بدوره، قال أمين عام اتحاد الجامعات العربية د.عمرو سلامة إن التعليم العالي العربي يشهد تحولات جذرية، تبدأ من الثورة التكنولوجية التي يقودها الذكاء الاصطناعي، مرورا بتسارع الرقمنة وتغيرات سوق العمل، وانتهاء بمتطلبات التنمية المستدامة التي تفرض علينا جميعا الاستجابة السريعة والفاعلة، مشيرا إلى أن اتحاد الجامعات العربية يتحمل مسؤولية محورية في تعزيز التعاون الأكاديمي والبحثي بين الجامعات العربية، وهو ما ينعكس مباشرة في قدرتنا على تقديم حلول مبتكرة للتحديات وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للتعليم العالي في وطننا العربي الكبير.

تكريم أفضل أطروحة دكتوراه لعام 2025 في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية د.إكرام الوليد من جامعة العلوم الإسلامية العالمية بالأردن

وأفاد سلامة بأن المؤتمر يعرض أبرز إنجازات ومشاريع اتحاد الجامعات العربية خلال العام الماضي، والتي تعكس التقدم الملحوظ في مسيرة دعم التعليم العالي وتعزيز جودة مخرجاته ويأتي في طليعة هذه المشاريع تطوير التصنيف العربي للجامعات بما يسهم في رفع معايير التقييم والشفافية، وتوسيع مظلة «بنك المعرفة المصري» لينطلق «بنك المعرفة العربي» بهدف دعم البحث العلمي وتيسير الوصول إلى مصادر معرفية موثوقة، إلى جانب تفعيل الإطار العربي المشترك للمؤهلات لتعزيز الاعتراف المتبادل بالشهادات الأكاديمية بين الدول العربية وقد حقق الاتحاد هذه المشاريع تنفيذا للخطة الاستراتيجية 2020ـ2030 ودعم الجامعات الفلسطينية التي تواصل عملها في ظل ظروف استثنائية صعبة، وكذلك مبادرة منطقة التعليم العربية التي تعتبر خطوة استراتيجية نحو بناء فضاء أكاديمي عربي موحد، والارتقاء بتصنيفات الجامعات العربية عالميا حيث شهدت الجامعات العربية تطورا ملموسا في حضورها ضمن التصنيفات العالمية، وأيضا يناقش المؤتمر التحول الرقمي في التعليم الجامعي والذي يعد فرصة استراتيجية لتحديث المنظومة التعليمية.

وذكر «كما يناقش المؤتمر تنامي دور الذكاء الاصطناعي في التعليم حيث شهدت الجامعات العربية خلال السنوات الأخيرة توجها متصاعدا نحو إنشاء كليات وأقسام وبرامج أكاديمية متخصصة في الذكاء الاصطناعي، كما ناقش الاعتماد الأكاديمي الدولي لكليات إدارة الأعمال (AACSB)».

من ناحيته، قال ممثل أمين عام جامعة الدول العربية د.فراج العجمي إن التعليم العالي يعد من أرفع المؤسسات العلمية والتعليمية التي تلعب دورا محوريا في النهوض بمنظومة البحث العلمي والتطوير في الدول التي تنشد الرقي والتقدم»، مشيرا إلى أن الاهتمام بتطوير الجامعات أصبح ضرورة وليس اختيارا، الأمر الذي يتطلب وضع معايير عربية موحدة لضمان جودة التعليم الذي تقدمه الجامعات العربية.

ولفت العجمي إلى أن الأمانة العامة لجامعة الدول العربية عملت على تنفيذ عدة مشروعات بالتعاون مع منظمات العمل العربي المشترك والجهات ذات الصلة، من أهمها دعم تطوير التعليم العالي في دولنا العربية، بالإضافة إلى التعاون في تنفيذ برامج منح جامعية للطلبة العرب من جامعة الأمير محمد بن فهد وجامعة فودان بالجمهورية الصينية.

وأفاد العجمي بأن الجامعات تلعب دورا حاسما في تطوير القدرات المهنية للطلاب، مؤكدا أن جامعة الدول العربية على استعداد للتعاون مع المؤسسات التعليمية والبحثية والمنظمات الدولية والاقليمية المعنية بهدف تطوير الجامعات العربية والنهوض بالبحث العلمي في الوطن العربي.

من جهته، أشار رئيس جامعة بغداد ورئيس الدورة الـ56 للمؤتمر العام لاتحاد الجامعات العربية د.بهاء إنصاف إلى أبرز الإنجازات التي تحققت في الدورة الـ56، منها، العمل على تأطير برامج التعاون العلمي والمعرفي العربي ضمن بيئة مفتوحة ومتكاملة، وتعزيز الشراكات الأكاديمية من خلال توسيع قنوات التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف بين الجامعات العربية، وتشجيع توقيع مذكرات التفاهم وبرامج التوأمة بين المؤسسات، فضلا عن دعم البحث العلمي المشترك، من خلال إطلاق مبادرات لتحفيز المشاريع المشتركة بين الجامعات العربية ومنها بنك المعرفة المصري.

وبين أن أبرز الإنجازات هي العمل على التحضير لاستضافة «المنتدى العربي ـ الصيني للطاقة» بالتعاون مع جامعة شمال الصين للطاقة الكهربائية، المقرر عقده خلال سبتمبر 2025 في بكين، والذي نسعى من خلاله إلى توسيع آفاق التعاون العربي الصيني، خصوصا ضمن إطار برنامج «10+10» بين الجامعات العربية والصينية.

ولفت إلى تشجيع الأنشطة الطلابية المشتركة والمنتديات الشبابية التي تكرس مفهوم المواطنة العربية وتبادل الثقافات والخبرات.

وقال إنصاف «إننا ندرك حجم التحديات التي تواجه جامعاتنا في خضم التحولات السريعة التي يشهدها العالم اليوم، لاسيما في ميدان الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته المتنامية في مختلف القطاعات»، داعيا إلى أهمية التعاون البناء بين الجامعات العربية، في بناء أطر استراتيجية تنظم استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم والبحث بما يضمن تعزيز التنمية المستدامة ويحفظ القيم الإنسانية والمجتمعية.

محمد عاشور لـ«الأنباء»: ضرورة تطوير منظومة التعليم العالي في جامعاتنا العربية

ذكر وزير التعليم العالي والبحث العلمي بجمهورية مصر العربية أ.د. محمد عاشور في تصريح خاص لـ«الأنباء» على هامش المؤتمر أن تواجده في المؤتمر العام لاتحاد الجامعات العربية والذي تستضيفه الجامعة الدولية في دولة الكويت الشقيقة يهدف إلى عرض تجربة مصر الرائدة مع بنك المعرفة المصري والذي تطور اليوم واصبح بنك المعرفة الدولي بعد اعتماده رسميا من اليونسكو واليونيسيف بأن يكون بنك المعرفة الرئيسي لنشر المعرفة على مستوى العالم، وبناء عليه أستضفنا وفودا من أكثر من 23 دولة من دول العالم حضروا إلى مصر لحضور دورات تدريبية وورش عمل للتعرف على محتويات هذا البنك.

وكشف عاشور أن إطلاق بنك المعرفة العربي بدعم من بنك المعرفة المصري سيتيح للجامعات الاعضاء بالاتحاد الوصول إلى مصادر المعرفة العالمية، حيث سيوفر البنك الولوج الى أكثر من 100 مليون مادة معرفية من أكثر من 1000 دار نشر دولية وإقليمية ومحلية، مما يمنح الباحثين فرصة للاطلاع على أحدث الأبحاث والدراسات العلمية في مختلف المجالات.

وذكر عاشور اننا عرضنا خلال المؤتمر تجربة مصر الرائدة في هذا المجال وتعاونا مع الجامعات العربية لنشر المعرفة ووصولها الى جميع الباحثين والطلاب وأعضاء هيئة التدريس في جامعاتنا العربية وذلك من خلال جلسة حوارية حول بنك المعرفة العربي شاركت فيها مع امين عام اتحاد الجامعات العربية أ.د.عمرو سلامة وامين عام اتحاد مجالس البحث العلمي العربية أ.د.عبدالمجيد بن عمارة والمشرف العام على بنك المعرفة المصري أ.د.جينا الفقي وامين بنك المعرفة المصري م.ماجد الصادق

وتابع قائلا «نسعد اليوم بحضور هذا المؤتمر لما له من أهمية في خدمة تطوير منظومة التعليم العالي والبحث العلمي في جامعاتنا العربية، موضحا ان اتحاد جامعات الدول العربية يضم اكثر من 500 جامعة، ووجودنا اليوم في فعاليات لتطوير منظومة التعليم العالي يعتبر شرفا كبيرا لي بوجود الوفد المصري المكون من اكثر من 40 رئيس جامعة حاضرين في تمثيل الجامعات المصرية في هذا المؤتمر».

الهديبان يتسلم الدورة الـ 57 لرئاسة المجلس التنفيذي

قام رئيس جامعة بغداد ورئيس الدورة السابقة للمؤتمر أ.د.بهاء إنصاف بتسليم علم الدورة 57 الى أ.د.بركات الهديبان ليتولى رئاسة الدورة 57 ورئاسة المجلس التنفيذي، كما تم خلال حفل الافتتاح تكريم الفائزين بجائزة اتحاد الجامعات العربية للرسائل العلمية المتميزة «دكتوراه، ماجستير» وتم الإعلان عن أسماء الفائزين بجائزة يوسف بن سعيد لوتاه للعلماء الشباب وتبادل الدروع الرسمية، والجدير بالذكر ان المؤتمر مستمر في عقد جلساته على مدار يومين في جلسات صباحية ومسائية.

دينا الميلم: القطاع الفضائي الكويتي يحقق تقدماً مشهوداً في ظل تطورات متسارعة يشهدها العالم

جامعة الكويت و«التقدم العلمي» توقعان اتفاقية تأسيس وتشغيل مركز الكويت الوطني لأبحاث الفضاء

كونا: وقّعت جامعة الكويت اتفاقية تأسيس وتشغيل مركز الكويت الوطني لأبحاث الفضاء مع مؤسسة الكويت للتقدم العلمي بهدف تطوير البحث العلمي في مجالات تكنولوجيا وعلوم الفضاء ودعم برامج البحث والتعليم في دولة الكويت لتمكينها من تحقيق دور رئيس في هذا المجال على المستوى العالمي.

وأكدت مديرة جامعة الكويت د.دينا الميلم في تصريح صحافي بمناسبة التوقيع إن هذه الاتفاقية تأتي استجابة للرغبة السامية بتأسيس وتشغيل مركز الكويت الوطني لأبحاث الفضاء ليكون مركزا تابعا لمؤسسة الكويت للتقدم العلمي بالتعاون مع جامعة الكويت، حيث تحتضنه كليتا العلوم والهندسة.

وأشادت الميلم بهذا التعاون المستمر وتبادل الخبرات بين جامعة الكويت ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي كشريك أساسي في رحلة البحث والمعرفة في مختلف المجالات العلمية والبحثية لاسيما القطاع الفضائي الذي يحقق تقدما مشهودا في الكويت في ظل التطورات المتسارعة التي يشهدها العالم في مجال علوم الفضاء لينعكس بدوره على مستوى المخرجات المتميزة وتعزيز مكانة الكويت اقليميا ودوليا. وأثنت على الجهود التي تبذلها مؤسسة الكويت للتقدم العلمي في بناء القدرات الوطنية في مجال الفضاء والتشجيع على استكشاف آفاق الفضاء الواسعة، مبينة أن مذكرة التفاهم تهدف إلى تطوير البحث العلمي في مجال تكنولوجيا وعلوم الفضاء وتعزيز التعاون البحثي بين الطرفين «مما يؤكد التزامنا المشترك بتحقيق أهداف الخطة التنموية للكويت».

بدورها، أكدت المدير العام لمؤسسة الكويت للتقدم العلمي د.أمينة فرحان في تصريح مماثل أن هذه الشراكة الاستراتيجية تعكس التزام المؤسستين بدعم رؤية «كويت جديدة 2035» نحو بناء اقتصاد قائم على المعرفة والابتكار.

وأفادت فرحان بأن المركز يعد تتويجا لمسار علمي وطني بدأ مع الإنجاز التاريخي لإطلاق القمر الصناعي (كويت سات ـ 1) في يناير 2023 الذي وضع الكويت على خريطة الفضاء العالمية، مضيفة أن المركز يجسد التزام «التقدم العلمي» بتعزيز منظومة البحث والابتكار في القطاعات المستقبلية بما يتماشى مع التوجهات العالمية لاقتصاد الفضاء الذي يتوقع أن يصل حجمه إلى تريليون دولار بحلول عام 2040.

وأشارت إلى أن المركز يهدف لأن يكون منصة وطنية للتميز في أبحاث الفضاء ورافدا لتعزيز الهوية الوطنية من خلال إلهام الشباب وتطوير كوادر علمية متخصصة، كما يسعى لخلق فرص استثمارية في اقتصاد الفضاء من خلال محاور رئيسية تشمل تعزيز البرامج التعليمية في علوم الفضاء.

وبينت أن المركز يسعى كذلك لتحقيق التميز البحثي في التكنولوجيا الفضائية وتطوير تقنيات فضائية مبتكرة وبناء شراكات إستراتيجية مع القطاع الخاص والمؤسسات الدولية وتنمية مهارات الشباب وتأهيلهم لسوق العمل فضلا عن إشراك المجتمع من خلال برامج توعوية وفعاليات تفاعلية.

مدير جامعة الكويت د.دينا الميلم ومدير عام مؤسسة الكويت للتقدم العلمي د.أمينة فرحان خلال التوقيع

الكويت تضيء جناحها «المنارة المستقبلية» في إكسبو 2025 أوساكا بتصميم جريء

صرح القائم بأعمال عميد كلية العمارة د. عادل المؤمن، بأن الكلية تفتخر بمشاركتها مع الفريق الفني الذي قام بالإشراف على تصميم وتنفيذ جناح الكويت بإكسبو اليابان، ومع إثراء المحتوى الثقافي والإعلامي للجناح، وكل ما يتعلق بالتواصل المرئي والتفاعلي مع زواره، حيث استطاع الجناح الكويتي جذب اهتمام زوار المعرض ولفت الأنظار، ما يعكس نجاح التصميم.

وتأتي هذه المشاركة ضمن رؤية كلية العمارة بأهمية المشاركة المجتمعية وترك بصمة إيجابية مع مشاركات الكويت الدولية وكسب الخبرات العالمية ونقلها للكلية وطلبتها.

وشارك مع الفريق الفني لجناح الكويت د.عماد القطان وفريق تصميم المحتوى والإعلام د.سارة المضف (أعضاء الهيئة الأكاديمية بكلية العمارة). وذكر د. القطان أن الفريق ساهم في إعداد شروط المرجعية للمشروع مع التركيز بشكل خاص على صياغة الإرشادات المعمارية بما يتماشى مع أهداف وزارة الإعلام والخطة التنموية الشاملة لدولة الكويت، كما كان للجنة دور فعال في مراجعة وتقييم العروض المقدمة لتصميم الجناح، مع التركيز على تقييم المقترحات المعمارية ومدى تعبيرها عن الطموحات الثقافية والتنموية لدولة الكويت.

وقام أعضاء اللجنة أيضا بالإشراف على مراحل تطوير التصميم من خلال تقديم الملاحظات المعمارية، واقتراح التعديلات اللازمة، وضمان توافق التصميم مع الأهداف العامة، والإشراف على عملية البناء إلى جانب بقية أعضاء اللجنة، ومتابعة تنفيذ الأعمال بما يتماشى مع التصميم والمواصفات الفنية المعتمدة ليجسد جناح دولة الكويت تراثنا الغني ويسلط الضوء على رؤية الكويت كقائد في التعاون العالمي.

وتؤكد مشاركة الكويت في إكسبو 2025 أوساكا استمرار العلاقة المتينة بين الكويت واليابان، المبنية على التعاون الاقتصادي، والتبادل الثقافي، والاحترام المتبادل.

وكانت الكويت قد شاركت أول مرة في معرض إكسبو أوساكا عام 1970، وها هي تعود بعد 55 عاما بجناح يبرز نفوذها المتنامي على المستويين الإقليمي والدولي.

وكان جناح الكويت قد افتتح في معرض إكسبو 2025 أوساكا ـ كانساي اليابان في 13 أبريل 2025 كمعلم معماري رائع يجسد رؤية الكويت الجريئة للمستقبل، حيث صمم الجناح على هيئة «منارة مستقبلية» ليكون رمزا ديناميكيا لخطة التنمية الوطنية الطموحة «الكويت الجديدة 2035»، حيث يدمج الجناح بين التراث الغني والابتكار والاستدامة، ضمن تجربة تفاعلية ملهمة تجذب الزوار من مختلف أنحاء العالم.

ويقع الجناح في منطقة «تمكين الحياة»، ويستمد تصميمه من المناظر البحرية والصحراوية في الكويت، ما يعكس رحلة الدولة في الصمود والتقدم وروحها المتطلعة للمستقبل.